



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



الموضوع الثاني

الغائر والنافر على النحاس

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

المشغولات المعدنية في الفن الإسلامي:

كان الاهتمام بالصناعات المعدنية معلماً بارزاً في العصور القديمة، فلم يخلو عصر من العصور من هذه الصناعات بمختلف أنواعها، فهناك العصر السلجوقي والمغولي والتمموري والصفوي بالإضافة إلى العصر الأيوبي والمملوكي والعباسي وغيرها من العصور، حيث كان لكل عصر صنّاعه وتميزه بأنواع من الزخرفة والصناعة والأسلوب، الأشكال (٥٦، ٥٧، ٥٨).



الشكل (٥٨): سلطانية بساق من القرن ١٥م (العصر التيمموري).



الشكل (٥٧): مرش للعطور من النحاس مكفت بالذهب والفضة (العصر الأيوبي).



الشكل (٥٦): صينية من الموصل من النحاس المطعم بالفضة والذهب أواخر القرن ١٣م.

وأكثر الأمور التي تثير الإعجاب في الأعمال المعدنية الإسلامية هي سطوحها المزخرفة، حتى الأشكال المعقدة، يمكن تغطيتها بأدق الزخارف من خلال استخدام التقنيات الزخرفية؛ حيث تعكس المجتمع الذي أنتجها، كما نفهم المجتمع من خلال الزخارف التي وجدت على تلك المنتجات، الشكلان (٥٩، ٦٠).



الشكل (٦٠): مبخرة كروية مثقبة مطعمة بالفضة القرن ١٤م (العصر المملوكي).



الشكل (٥٩): إبريق من النحاس المطروق مزخرف بالحفر والتطعيم القرن ١٣م.

وقد كانت زخارف التحف المعدنية والأواني بأنواعها تمتاز بالدقة في إبراز الأشكال الهندسية والنباتية هذا بالإضافة إلى ظهور أساليب زخرفية فنية جديدة لم تكن مستخدمة من قبل، وهي الزخرفة بالخط مثل خط النسخ والثلث والخط الكوفي. وتضمنت بعض الأشرطة التي تحدد المساحة المخصصة لكتابة آيات قرآنية أو أدعية بالإضافة إلى الزخرفة السابقة وكلها بالنقش البارز الجميل الدقيق، وكان صناع هذه التحف والأواني يصنعونها بطريقة الصب أو الطرق، ثم يقومون بزخرفتها بالأساليب الأخرى مثل التطعيم والتكفيت والتخريم والتثقيب والحفر وأيضاً بالزخرفة الغائرة والنافرة، الشكلان (٦١، ٦٢).



الشكل (٦٢): قرص كرسي للطعام من النحاس المزخرف بالتفريغ والمكفت بالفضة القرن ١٤م (العصر المملوكي).



الشكل (٦١): شمعدان من النحاس مزخرف بإطار كتابي بخط الثلث على أرضية من زخارف نباتية القرن ١٤م (العصر المملوكي).

عرف المسلمون الصناعات المعدنية عن حضارات الأقطار التي فتحوها ولاسيما إيران حيث ازدهرت هذه الصناعات العصور القديمة وفي أول الأمر وفي صدر الإسلام سادت التقاليد الفنية القديمة في مصر وإيران وأنتج الصناع تحفاً معدنية كثيرة ليس فيها الكثير من خصائص الفن الإسلامي أنواع المعادن:

شكل المسلمون المواد المعدنية المختلفة كالذهب والفضة والنحاس والبرنز والحديد والصلب؛ إلا أن منتجاتهم من أواني الذهب والفضة كانت ضئيلة نظراً لكراهية استخدامها أو تخريمها وتنوعت المشغولات المعدنية في الفن الإسلامي من البرونز والنحاس التي صنعت منها الثريات أو صفحت به أبواب المساجد وزخرفت بالبديع من الزخارف أو زخرف سطحه بالذهب والفضة طرق الصناعة والزخرفة

لم يطرأ تغير من حيث أساليب الصناعة والتي ظلت قائمة على مدى الأربعة قرون الأولى للهجرة في كثير من مناطق العالم الإسلامي والتي تمثلت في التسخين حتى يسهل تشكيل التحف المعدنية المراد صناعتها بواسطة الطرق والذي يعد بدوره من أهم طرق الصناعة حيث كان يتم وضع الصفائح فوق سندان من حديد صلب ثم يتم الطرق عليه بواسطة الجاكوش حتى يكسب الشغل المطلوب

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com



نطلع على كتب في مجال الفنون الإسلامية، ثم نكتب تقريراً بسيطاً عن المشغولات المعدنية الإسلامية

في العصر الحديث.



أساليب زخرفة المعادن:

أبدع الصناع المسلمون في جميع العصور في فنون الزخرفة على المعادن كتوظيف للخارف الهندسية والنباتية والخطية. فظهرت الزخارف ذات خصائص ومميزات فريدة تميزها عن غيرها من الحضارات الأخرى في العالم القديم تتجلى في الأساليب المتنوعة التي منها أسلوب الزخرفة بالغائر والنافر.

الزخرفة بالغائر:

هي تعميق جزء من سطح المعدن نتيجة الدق والتقيب أو الضغط عليه، الشكل (٦٦).



الشكل (٦٦): أسلوب الزخرفة بالغائر.

الزخرفة بالنافر «الريوسية»:

هي الطرق الخلفي بواسطة أزميل ذي رأس مبسط على ظهر اللوح المعدني أو الضغط بالأدوات حتى تبرز الزخرفة وتبقى الأجزاء الأخرى في مستواها الطبيعي، الشكل (٦٧).





الشكل (٦٧): أسلوب الزخرفة بالنافر.

ويمكن في حالة النافر اعتبار السطح المستوي هو الغائر، والغائر والنافر عمليتين تتضمن الطرق للداخل والطرق للخارج إذن هما عمليتين متعاكستين. وتستخدم تكوينات الغائر والبارز في مشغولات عديدة مثل علب الحلوى وأواني الزهور والشمعدانات والصواني والأباريق وغيرها. كما يمكن إجراء عملية الدق بأقلام النقش أو الدق على الأزاميل المسننة، ويستعمل هذا النوع من العمليات في عمل تأثيرات سطحية تغطي على المعدن إحساساً جيداً وهكذا تؤدي عملية الزخرفة على سطح المعدن دوراً كبيراً يحتاج إلى دقة ومهارة في الأداء حتى يكسب السطح التأثير الجمالي، الشكلان (٦٨، ٦٩).



الشكل (٦٩): إضافة تأثير الأزاميل على السطح.



الشكل (٦٨): إضافة تأثيرات على السطح.

تدريب (١):

من خلال تذوق جماليات الأعمال الفنية للمسطحات الغائرة والنافرة في الأشكال المعدنية، كما في الشكل (٧٠)، لنقم بتنفيذ عمل فني باستخدام أسلوب الغائر والبارز في الزخرفة من خلال الضغط على النحاس.



الشكل (٧٠): الضغط الغائر والنافر.

فسنحتاج إلى الخامات والأدوات الآتية، الشكل (٧١):

١- شرائح نحاس أحمر.

٢- سطح لين «فلين، جرائد، لباد».

٣- أدوات الضغط على النحاس أو البدائل.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



الشكل (٧١): الأدوات والخامات.

خطوات العمل:

الخطوة الأولى:



طبع التصميم على سطح النحاس، وتحديد به بواسطة قلم مسنن أو رأس فرجار.

الخطوة الثانية:



الضغط بواسطة أقلام الضغط على المساحات لإبرازها إلى الأمام.

الخطوة الثالثة:



تقلب القطعة على الوجه الآخر للتأكيد على حواف المساحات المزخرفة البارزة.

الخطوة الرابعة:



الضغط على الزخرفة الغائرة بواسطة أقلام الضغط لتبرز من الناحية الأخرى للسطح.



الخطوة الخامسة: توظيف قطعة النحاس.

يمكن تنفيذ أسلوب الغائر فقط أو النافر فقط على قطعة النحاس أو كلاهما معًا.

الزخرفة بأسلوب الغائر والنافر في العصر الحديث:

إن جمال الزخرفة بهذا الأسلوب لم يختلف من حيث القيم الجمالية والفنية، ولكن في العصر الحديث



الشكل (٧٢): الغائر والبارز في العصر الحديث.

هناك أمور ساعدت الفنان أو الصانع على التجديد والابتكار من خلال أنواع المعادن وتنوعها وتوفر الأدوات والخامات والآلات، وأيضًا الأساليب التشكيلية التي ظهرت واضحة ليس فقط في اللوحات باختلاف أحجامها وأشكالها وجماليتها بل ظهر أيضًا في العديد من الأدوات كالبراويز والعلب والتحف والصواني

والمعلقات وغيرها، وقد انشغل العاملون في مجال الفنون بأشغال المعادن وأبدعوا في تنفيذها، الشكل (٧٢).

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

تدريب (٢):

هناك أساليب أخرى للطرق الخلفي تعتمد على استخدام الدق بالمسامير أو الطرق من أشياء صلبة،



الشكل (٧٤): الطرق بالدق بالمسامير.



الشكل (٧٣): الطرق بالدق بالأزاميل.

ويمكن أيضًا اتحاد هذا الأسلوب مع أسلوب الزخرفة بالغائر والنافر مما يتيح تنوعات لا نهاية لها. فلنستمتع بتنفيذ عمل نطبق فيه هذا الأسلوب بطريقة مبسطة، الشكلان (٧٣)، (٧٤).

الأدوات والخامات:

نستخدم الأدوات والخامات السابقة، الشكل (٧١).



خطوات العمل:

الخطوة الأولى:

طبع التصميم على سطح النحاس، وتحديد به بواسطة قلم مسنن
أورأس فرجار.



الخطوة الثانية:

الدق بواسطة الأدوات على سطح النحاس أو استخدام مطرقة
ومسمار للدق أيضًا.



الخطوة الثالثة:

توظيف القطعة.

يمكن تنفيذ ملمسًا مختلفًا من الخطوط أو أشكال نجوم صغيرة أو دوائر أو مثلثات أو النقاط البارزة لإعطاء تأثير زخرفي غني في سطح المعدن، تكون بمثابة خلفية للزخرفة النافرة، الشكل (٧٥).



الشكل (٧٥): عمل فني.

نشاط (٢):



عندما نقارن سطح المعدن قبل تطبيق الزخرفة بالغائر والنافر عليه نجد أن هذا الأسلوب قد أطفئ على القطعة المنفذة تشكيل جمالي يبرز من خلال التكوينات الزخرفية الجميلة التي يتركها هذا الأسلوب على القطعة فيحولها إلى قطعة فنية جميلة تثير في المشاهد الرغبة في تلمسها والتمتع بروعتها.

فلنتأمل الشكل (٧٦) ولنحلل القيم الفنية والجمالية التي يحملها.



الشكل (٧٦).

أسلوب الزخرفة: الغائر والنافر في النحاس ونلاحظ هنا التصميم السيمتري البديع وتلوين الجزء البارز باللون الذهبي الفاتح لتوضيحه وضع هذا الإطار على مرآة أعطاها قيمة

نشاط (٣):



إن الأعمال المنفذة بالغائر والنافر المسطحة منها والمجسمة لها جمالها المنبعث من الأساليب الابتكارية في التنفيذ، كما نلاحظ ذلك في الشكل (٧٧)، فلنشاهدها وندون في نقاط الجوانب النفعية المستفادة منها.

أضافت الأشكال الزخرفية قيمة للأعمال وأيضاً هذه الأعمال لها جوانب نفعية :
الأولى لوحة فنية تزين الجدار
والثاني صندوق يمكن لوضع الأشياء المهمة
والثالث إطار فني بديع لم رآة
الرابعة جزء من نافورة تزين المساحات الواسعة



الشكل (٧٧).